

الباب الخامس

الخلاصة والمقترحات

٥,١. الخلاصة

يتمثل علم النحو من أحد المواد التعليمية في اللغة العربية التي يجب أن يتعلمها الطلاب الراغبون في إتقان اللغة العربية. ويمكن أن يساعدهم هذا العلم على استخدام اللغة العربية بشكل صحيح، والتباعد عن الأخطاء عند التكلم والكتابة والقراءة وفهمها. وإحدى الجهود التي بذلها الباحث لترقية قدرة الطلاب على فهم النحو هي بتطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة في عملية تعليم النحو في الفصل. وقد تم إجراء هذا البحث في الفصل الثامن (ج) مدرسة المتوسطة معهد دار القرآن آتشي كاليفصل التجريبي وفصل الثامن (ب) كاليفصل الضابط. وبناءً على وصف نتائج البحث ومناقشتها، فيمكن الاستخلاص منها ما يلي:

١. بناءً على نتائج اختبار الكسب الطبيعي (N-Gain) للفصل التجريبي والضابط، وجد أن الاختلاف الكبير للغاية في متوسط درجات الكسب الطبيعي للفصلين. وبالتالي يمكن القول أن تنفيذ طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة فعال في ترقية قدرة الطلاب على فهم النحو في الفئة المتوسطة.
٢. قدم الطلاب استجابات إيجابية لتعليم النحو من خلال تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة بطاقة التكملة. وتُقاس هذه الاستجابات الإيجابية بمؤشرات التنسيق والصلة والاهتمام والارتياح والثقة بالنفس. وبشكل عام، أن درجة متوسط استجابات الطلاب تنتمي إلى الفئة الإيجابية. وتدل هذه استجابات الطلاب الإيجابية بعد عملية التعليم على أن تعليم النحو بهذه الطريقة مناسب جدًا لاحتياجات الطلاب وطرق تعلمهم، وكانت هذه الطريقة مفيدة، وأيضًا توفر الاهتمام والارتياح وتجعلهم يشعرون بالثقة بأنفسهم حتى يتمكنوا لترقية قدراتهم على فهم النحو.

٣. في أثناء تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة في تعليم النحو، لقد واجه الطلاب المشكلات في شكل لغوي و غير لغوي. وكانت المشكلات اللغوية التي تم العثور عليها هي مادة النحو التي يصعب تدريسها، والإتقان الناقص للمفردات العربية، ولواحق من المفردات العربية التي لم تكن مفهومة لديهم. وأما المشكلات غير اللغوية المواجهة أثناء تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال بطاقة التكملة في تعليم النحو هي عدم قدرة المعلم المعين على شرح المواد التعليمية.

٥,٢. المقترحات

١. لمعلم المادة

استنادًا على البحث الذي تم إجراؤه، من المأمول أن يستخدم معلم المادة طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة في عملية تعليم النحو أو عند تعليم المواد الأخرى. بحيث يمكن أن تساعد هذه الطريقة والوسيلة للمعلم على تحقيق أهداف التعليم مع توفر الأوقات. وعند تنفيذ عملية التعليم، يجب على المعلم استخدام طرق التعليم والوسيلة المتنوعة والجاذبة والفعالة. لأن بهذه كلها يمكن أن تساعد على تسريع الفهم عندما يتلقون المواد التعليمية. ويجب على المعلم ألا يلتزم بطريقة واحدة فقط أثناء عملية التعليم. وليستخدم طرقًا مثيرة للاهتمام ووسيلة ممتعة حتى تسير عملية التعليم كما هو متوقع، وتساعد في تحقيق أهداف التعليم المحددة. والطلاب سيشفرون بالملل إذا كانت الطريقة المطبقة أثناء عملية التعليم هي نفس الطريقة في كل مرة، بل دون مصاحبة أي وسيلة تعليمية. وهذه الحالة تؤدي إلى عدم تحفيزهم على التعلم وتؤثر على نتائج تعلمهم.

٢. للطلاب

بناءً على نتائج البحث، يجب أن يكون الطلاب أكثر جدية أثناء التعليم، على الرغم أن المعلم هو من الأصدقاء يجب عليهم أن يجعلوا أجواء التعلم ممتعة ولا

يعتقدون أن المادة صعبة. ومع وجود بعض المشكلات أثناء التعلم، فإنها سيتم التغلب عليها بمرور الزمان والإكثار من الممارسة. وعلى سبيل المثال، معوقات المفردات التي يمكن التغلب عليها عن طريق زيادة حفظ المفردات التي تم الحصول عليها وممارستها في الحياة اليومية. ويجب أن يكون الطلاب أكثر تفاؤلاً في التعلم وألا يفترضوا أن المادة المدروسة هي مادة صعبة. لأن هذا له تأثير كبير على الدوافع في التعلم.

٣. للباحث المستقبل

يوصي الباحث للباحث المستقبل بالعديد من عناوين البحث أو القضايا التي لم يتم التطرق إليها في هذه الدراسة بسبب ضيق الوقت. ومن المتوقع أن يكون لهذا تأثير إيجابي على الطلاب الذين يرغبون في إتقان اللغة العربية بشكل عام أو علم النحو بشكل خاص. وأما المشكلات التي يمكن بحثها من قبل الباحث المستقبل فيما يلي:

- (١) فعالية تطبيق طريقة تدريس الأقران من خلال وسيلة بطاقة التكملة لترقية قدرة الطلاب على فهم علم الصرف.
- (٢) الحلول على المشكلات اللغوية وغير اللغوية التي يواجهها الطلاب في تعليم النحو
- (٣) تحليل قدرة معلمي مادة النحو وآثارها على نتائج تعلم الطلاب
- (٤) تحليل منهج تعليم النحو في المدارس الثانوية
- (٥) مزايا وعيوب تعليم النحو باستخدام نظرية الوحدة ونظرية الفروع